رابط المادة على منصة باحث

مواعظ قصيرة

سبحانك ما عبدناك حق عبادتك

عماد السواعير

اتهام النفس بالتقصير اخوة مصيبة المصائب التي يبتلى بها اهل الاستقامة اهل الصلاة اهل الصلاة انه لا يرى نفسه مقصرا ثم يركن يعتمد على حوله وقوته. ويتعلق بحبل الرجاء وحبائله. ثم ماذا يا كرام؟ ينقطع الخوف من قلبه. فيهلك والله المستعان - 00:00:00

اخوة دائما استغرب حال الاصفياء في خوفهم العجيب ثم استعجب اكثر واستغرب اتهامهم لنفسهم بالتقصير حتى قرأت كلمة لحبيبنا ابن القيم رحمه الله لما قرأت هذه الكلمة ادركت المنهج الذي ساروا عليه - 00:00:31

يقول الامام ابن القيم اجعلها شعارا لنفسك من الليلة يقول ان العبد المؤمن لا يرى نفسه الا مقصرا اخوة كلما ازداد ايمانك ازداد اتهامك لنفسك بالطقس نتيجة طبيعية جدا وكلما قل ايمانك - 00:00:59

ازداد امنك وازدادت غفلتك الغبن الشديد الذي انت واقع فيه تريدون ادلة على كلام ابن القيم؟ خذوا يا كرام قيام النفس بالتقصير يقوي في قلوبنا الخوف نأخذ نموذج ولعل ذكرنا هذا في مجالس كثيرة لكن الذكرى تنفع المؤمنين - 00:01:28

من الملأ الاعلى صورة من الملأ الاعلى من الملائكة من الذين قال عنهم الله بل عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. زجلهم التسبيح حياتهم يا اخوة ذكر وتسبيح. اطت السماء وحق لها ان تئط. ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك ساجد وملك قائم - 00:01:54

ذكر ابن كثير ان الله خلق ملائكة فمنذ ان خلقها الله وهي على صورتين ملائكة ساجدة وملائكة راكعة تأملوا يا كرام مع عبادة الملائكة وانها لا تعرف للمعصية طريقا ابدا ما تغتاب. ولا تنم ولا ترابي ولا تترك الصلاة ولا تعق ولا تؤذي الجيران. مع هذا كله - 00:02:24

تخاف والبعيد يفعل الكبائر وينام كانه قد اتكأ تحت العرش يقول الامام ابن كثير اذا نفخ في الصور رفعت الملائكة الساجدة رؤوسها والقائمة رؤوسها. وقالت بصوت واحد سبحانك ما عبدناك حق عبادتك - 00:02:50

واحد منا يستعظم ركعتين يصليهن في جوف الليل ويغتر بوجه يقرأه لا يحضر فيه قلبه ولا يردعه بل لعل الوجه الذي قرأه يلعنه ومع هذا يأمن والملائكة التي لا تعصي الله جل وعلا جاء في حديث عند الطبراني - 00:03:19

او غيره ان الله لما خلق الموازين خلق الميزان فقالت الملائكة لمن هذا يا رب ما رأت ولنا فقط ولا غدرت ولا خانت ولا اضلت عباد الله ولا عطلت شرع الله - 00:03:44

وقل لمن هذا يا رب؟ فيقول لمن شئت من خلقي فتقول الملائكة واسناده حسن. سبحانك ما عبدناك حق عبادتك هكذا ينبغي ان يكون حال قلوبنا. مهما ترقيت في سلم العبودية فليكن حالك وهجيرك. سبحانك ما عبدناك - 00:04:03

حق عبادتك يقينا من يعبد الله ويعلم ان عبادته قليلة لا تساوي شيئا في مقام الرب جل في علاه وانه ما عبد الله حق العبادة حق العبادة ثقوا تماما سيستمر على العبادة - 00:04:23

وسيخاف ربه وسيصل الى الجنة باذن الله جل وعلا - 00:04:39